

أمدق الأخبار

[32] (ذكر المختار بن أبي عبيدة الثقفي وطلبه بئار الحسين عليه السلام) لما بعث الحسين (ع) مسلم بن عقيل إلى الكوفة نزل دار المختار فبايعه المختار في جملة من بايعه من أهل الكوفة وناصره ودعا الناس إليه فلما خرج مسلم كان المختار في قرية له خارج الكوفة لان خروج مسلم كان قبل ميعاده بسبب ضرب ابن زياد لهاني وحبسه فجاء الخبر إلى المختار عند الظهر بخروج مسلم فاقبل المختار في مواليه حتى دخل الكوفة واتى إلى باب الفيل وهو من ابواب المسجد بعد المغرب وكان ابن زياد قد عقد لعمر بن حريث راية وامره على الناس واقعه في المسجد فمر بالمختار رجل من اصحاب ابن زياد يسمى هاني بن أبي حية الوداعي فقال للمختار ما وقوفك ههنا لا انت مع الناس ولا انت في بيتك فقال له المختار اصبح رأي مرتجا لعظم خطيئتك فدخل هاني على عمرو بن حريث واخبره بذلك فارسل عمرو إلى المختار رجلا يأمره ان لا يجعل على نفسه سبيلا فقال زائدة بن قدامة بن مسعود لعمر بن حريث المختار على انه آمن قال عمرو امامني فهو آمن وان بلغ الامير عبيداً عنه شئ شهدت عنده ببرأته وشفعت له احسن الشفاعة فجاء المختار إلى ابن حريث وجلس تحت رايته حتى اصبح. وجاء عمارة بن عقبة بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط فاخبر ابن زياد بامر المختار فلما اذن ابن زياد للناس دخل عليه المختار في جملة من
